

أساليب التدريس الفعال لدى اساتذة الجامعة

احلام جميل محمد علي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

Ahllm.j@uomustansiriyah.edu.iq/

المستخلص

ويمكن أن يستخدم المعلم بعضًا من استراتيجيات التدريس الفعال في العملية التعليمية التعلمية، والتي يتفاعل معها الطلبة بهدف تنمية أبنيتهم المعرفية وتطويرها لزيادة خبراتهم ومهاراتهم التعليمية؛ لذا تعد استراتيجيات التدريس الفعال البذرة الأولى التي يتحرك المعلم من خلالها من أجل توفير ظروف مناسبة تزيد من خبرة المعلمين وتعزز دوافع الطلبة ورغباتهم التعليمية وتحصيلهم الدراسي (عزى، ٢٠١٤)

إلا أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعال يواجهها العديد من العقبات والمعوقات فتصبح سبباً في عدم ممارسة المعلمين لها، الأمر الذي يؤثر سلباً في عملية التدريس داخل الغرفة الصفية، حيث تتعدد مجالات هذه المعوقات وأوجهها، الأمر الذي يؤثر سلباً على التدريس الصفّي وعلى تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية (منصور، ٢٠١٦). وفي نهاية البحث تناولنا في الفصل الأول المنهجية التي تمثل مشكلة البحث وأهميته وأهدافه؛ إضافة إلى الفصل الثاني الذي تناولنا فيه الإطار النظري المتعلق باستراتيجيات التدريس الفعال، ومن ثم الطريقة والجراءات المنهجية للدراسة.
الكلمات الافتتاحية: (لتدريس الفعال، اللغة العربية، المرحلة الأساسية)

Effective teaching methods among university students

Ahlam Jamil Muhammad Ali

Al-Mustansiriya University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

Teachers can employ some effective teaching strategies in the teaching-learning process, which students interact with to develop and enhance their cognitive structures and enhance their learning experiences and skills. Therefore, effective teaching strategies are the first seed through which teachers can move to create appropriate conditions that enhance teachers' experience and enhance their learning. Students' motivations, educational desires, and academic achievement (Azzi, 2014).

However, the use of effective teaching strategies faces numerous obstacles and impediments, which prevent teachers from practicing them. This negatively impacts the teaching process in the classroom, and these fields are interconnected with each other, which negatively affects classroom teaching and the achievement of the goals of the teaching and learning process (Mansour, 2016). At the end of the research, we addressed in the first chapter the methodology Which represents the research problem, research objectives, and importance of the research. In the second chapter, we also addressed the theoretical framework, effective teaching strategies, and the method and procedures of the study methodology.

Key Words: (Effective Teaching, Arabic Language, Primary Stage)

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أهمية استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مادة الطرائق التدريس في الجامعات، لتحسين مستوى تحصيل الدراسي للمتعلم ، وتساعد الاساتذة على الارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم والعمل على تطويرها وتحسينها بشكل أفضل .

أسئلة الدراسة:

١. ما استراتيجيات التدريس الفعال المقترح ممارستها من قبل معلمي المرحلة الأساسية في الجامعات؟
٢. ما أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاولى في الجامعات؟
٣. ما تقديرات معلمي المرحلة الاساسية لمعوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال في الجامعات؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

١. قد تساعد هذه الدراسة المعلمين والقائمين على إعداد برامج تدريب المعلمين في وزارة والتعليم العالي على تطوير البرامج التدريبية؛ لتحسين أداء الاساتذة في ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال.
٢. من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في إبراز أهم المعوقات التي تواجه الاساتذة المرحلة الاولى عند ممارسة استراتيجيات التدريس مما يساعد على فهم تلك المعوقات، والتغلب عليها، والتقليل من آثارها في العملية التعليمية.
٣. فقد تبين للباحث ندرة الدراسات التي تجمع بين استراتيجيات التدريس الفعال والمعوقات التي تواجه الاساتذة في حال ممارستهم لمثل هذه الاستراتيجيات في العملية التعليمية

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم استراتيجيات التدريس الفعال التي يمارسها الاساتذة المرحلة الاولى في الجامعات ، ومعرفة درجة ممارستهم لها، وتحديد المعوقات التي يتعرض لها اساتذة المرحلة الاولى لممارستهم استراتيجيات التدريس الفعال.

التعريفات الإصطلاحية والاجرائية:

التدريس الفعال: " هو ذلك النمط من التدريس الذي يجعل من المتعلم محوراً رئيساً، فلا يكون الطالب فيه مُتلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة، وموظفاً للمعارف، ومُدْمجاً ومُبدِعاً ومُبتَكِرًا " (شقلال، ٢٠١٩)

استراتيجيات التدريس الفعال: هو ما يوظفه الاساتذة المرحلة الاولى في الجامعات من استراتيجيات تدريس تجعل من تلاميذهم محوراً رئيسياً في عملية التعليم والتعلم وتسهم في تحسين أدائهم في توصيل المعرفة للطلبة من جهة وتحسين مستوى تحصيلهم واكتسابهم للمعرفة من جهة أخرى .

وتقاس إجرائياً: من خلال بطاقة الملاحظة ودرجة ممارستهم لإستراتيجيات التدريس الفعال الواردة في بطاقة الملاحظة.

المعوقات: " هي مجموعة من العوامل والأسباب التي تحبط وتحد من عمل المعلم في أثناء عملية التدريس وتمنعه من ممارسته لاستراتيجيات التدريس الفعال " (ريم، ٢٠١٨، الصفحات ٢٧٩-٣١٤)

وتعرف إجرائياً: وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الاستاذ/الاستاذة على مقياس المعوقات المستخدم في هذه الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تم تنفيذ الدراسة ضمن الحدود التالية:

الحد البشري: الاساتذة المرحلة الاولى في الجامعة.

الحد المكاني: جامعات حكومية.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الاول ٢٠٢٥/٢٠٢٦

الحد الموضوعي: إهتمت الدراسة بالكشف عن أثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس لدى طلبة المرحلة الاولى في الجامعات، وهي تتحد فيما يلي:

أ- قائمة استراتيجيات التدريس التي وضعها الباحث وإقترحها الاستاذة

ب- استبانة معوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال وما تتمتع به من دلالات صدق وثبات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

استراتيجيات التدريس الفعال

لقد إنتشر مصطلح استراتيجيات التدريس في المجال التعليمي منذ السبعينيات من القرن الماضي نتيجة للنمو السريع في استخدام الملاحظة المنظمة، ويعود سبب ظهور هذه الاستراتيجيات إلى الاهتمام بالموقف التعليمي نفسه، والتركيز على السلوك التعليمي للطلبة والعمل على زيادة قدراتهم التعليمية والتعلمية (آل قماش، ٢٠١١).

تُعدّ استراتيجيات التدريس الفعّالة أساسية وحاسمة في العملية التعليمية. وقد برز مفهوم استراتيجيات التدريس مع تَبَيُّنِ التعلّم التكيفي، وهو نهج تعليمي يهدف إلى تعزيز استراتيجيات التدريس الحديثة التي تُحسّن مواعمة بيئات التعلّم مع احتياجات المتعلّمين وقدراتهم وسرعة تعلّمهم (آدم، ٢٠٠٢)

يُقدّم الخبراء تعريفاتٍ مُتنوّعة لاستراتيجيات التدريس الفعّالة، منها: "استراتيجية تعلّم وتعليم مُصمّمة لتوفير بيئة مُحفّزة تُمكن الطلاب من تحمّل مسؤولية تعلّمهم، بما في ذلك التعلّم التعاوني، وتبادل الأفكار، وحلّ المشكلات" (تيسير، ٢٠١٢، الصفحات ٥٩-٧٧).

كما يُعرّف التدريس الفعّال بأنه "عملية تواصل بين المُعلّمين والطلاب، يسعى فيها المُعلّم إلى نقل المهارات والخبرات التعليمية اللازمة إلى الطلاب. وتعتمد هذه العملية على استخدام استراتيجيات مُتنوّعة تُسهّل التواصل وتُمكن المتعلّمين من أن يُصبحوا مُشاركين فاعلين في بيئة التعلّم" (زيتون، ٢٠٠٣: ٣٥). يُعرّف أيضاً بأنه "أسلوب تدريس يحفز الطلاب على المشاركة الفعّالة في العملية التعليمية، محوّلًا إياهم من متلقين سلبيين للمعلومات إلى مشاركين فاعلين وباحثين عن المعرفة، ويشجعهم على استخدام جميع الوسائل المتاحة لاكتسابها" (وجيه، ٢٠١٠، صفحة ٥٢).

وكما يشير صفير، فإن استراتيجيات التدريس الفعّالة تؤدي أدوارًا متعددة في الممارسة المهنية للمعلم (Safer ' 1987).

والمشار إليه في العمري (٢٠١٥) حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، وهي كما يلي:

أولاً: إدارة الصف وتنظيم عملية التدريس التي ترتبط بالمهارات المتعلقة بجذب انتباه المتعلمين، والمرونة الصفية داخل الحصّة الدراسية، وتنظيم المعلم للأهداف التعليمية مسبقاً، ومراعات مبادئ التعليم ووضوحها، وبناء العلاقة مع الطلبة.

ثانياً: تنفيذ عملية التدريس وتطبيقها والتي تشمل على تنفيذ استراتيجية معينة من استراتيجيات التدريس الفعال، وذلك من خلال سير الاستاذ على خطوات معينة تم وضعها وتحديد أهدافها مسبقاً.

ثالثاً: طبيعة المنهج الذي تقوم عليه عملية التدريس، وذلك من خلال اختيار الهدف المراد تحقيقه، وتنظيم محتوى المادة التعليمية، وتدريب الطلبة وتقويم تعلمهم.

وعلى هذا فقد تبين بأن استراتيجيات التدريس الفعال تقوم على مجموعة من المجالات وهي كما يلي: المناخ الصفّي الفعّال، التخطيط المنظم، وإثارة الدافعية للمتعلّمين، وتنويع أساليب التدريس وتطويرها ومناسبة أنماط التدريس الفعال للطلبة في الصف (كامل، ٢٠١١، الصفحات ٣٨٨-٤٢٢).

نبذة عن بعض استراتيجيات التدريس الفعال، وهي كما يلي:

التعليم التعاوني: مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية في المجموعات الصغيرة، حيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض على تنفيذ الأنشطة والمهام المشتركة في المجموعة لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم (لمياء، ٢٠١٨)

المحاكاة: طريقة أو أسلوب تعليمي يستخدمه المعلم عادة لتقريب الطلبة إلى العالم الواقعي الذي يصعب توفيره للمتعلمين بسبب التكلفة المادية أو الموارد البشرية (إسماعيل، ٢٠١٥)

الحوار والنقاش: هي عبارة عن طريقة تدريس يكون فيها المدرس وتلاميذه في موقف إيجابي حيث يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة الحوار والمناقشة بين التلاميذ مع بعضهم ومع المعلم ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع (عبد السلام، ٢٠١٧).

لعب الدور: هو أحد أساليب التعليم والتدريس الذي يمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع، حيث يقوم المشاركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية، وينغمسون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف كأنه حقيقة (شاهر، ٢٠٠٨).

الإستنتاج: هو العملية العقلية للبحث عن سبب أو تفسير منطقي للحوادث أو المعطيات بهدف الفهم، أو استخراج عبر ومفاهيم أو أفعال أو مشاعر (نادية، ٢٠١٣).

العصف الذهني: هو توليد وإنتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة، أي وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية في الاتجاهات لتوليد أكثر قدر من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح.

التعليم باستخدام الحاسوب: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين الاساتذة والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المؤسسة التعليمية برمتها (أريان، ٢٠١١).

الإستقراء: هو أداء عقلي يقوم به الفرد عن طريق استنتاج القاعدة العامة من الجزئيات والحالات الفردية، ويحتاج الفرد إلى العديد من المواقف والحالات الفردية ليكشف السمة أو الصفة المشتركة (إسماعيل، استراتيجيات الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات العربية، ٢٠١٥).

التعلم الذاتي: عملية إجرائية مقصودة يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقتن من المعارف والمفاهيم والمبادئ والاتجاهات والقيم والمهارات مستقداً أو مستفيداً من التطبيقات التكنولوجية الحديثة كما تمثل الكتب المبرمجة ووسائل الإتصال وآلات التعليم والتعيينات المختلفة (إيهاب، ٢٠١٣).

التعلم المدمج: هو برنامج تعليمي رسمي يدمج بين التعلم في صف مع مدرس والتعلم عن طريق الإنترنت. في هذا البرنامج، يتلقى الطالب العلم عن طريق الإنترنت بشكل جزئي وكذلك بداخل الصف مع المدرس، وبهذا الأسلوب يتحكم الطالب بوقت التعلم ومكانه ومساره وسرعة تقدمه بشكل أكبر من البرامج التعليمية التقليدية (سميرة، ٢٠١٤).

الزيارات الميدانية: زيارة يقوم بها مجموعة من المتدربين إلى مكان ما خارج إطار الغرف الصفية التقليدية، وتكون مصممة بحيث تحقق مجموعة من الأهداف التي لا يمكن تحقيقها بالوسائل التعليمية الأخرى (فاضل، ٢٠١٥).

معوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال:

يستخدم الاساتذة الجامعات في كثير من الأحيان الطرق التقليدية في التدريس، والتي تؤثر في كثير من الأحيان على طريقة إيصال المحتوى التعليمي للطلبة بالجودة الكافية، وعلى اختيار طريقة التدريس المناسبة والتي تؤثر بدرجة كبير في تحقيق أهداف المادة التعليمية، ولمعوقات استراتيجيات التدريس الفعال الكثير من التعريفات، ومن أهمها ما يلي:

تعرفها شرقي (٢٠١١) بأنها "مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون ممارسة المعلم لاستراتيجيات التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة" (شرقي، ٢٠١١: ١١). ويعرفها محمود (٢٠١٦) بأنها "مجموعة من الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلمين في أثناء إختيار استراتيجيات التدريس الحديثة لعرض محتوى المادة التعليمية وفي تنظيمها" (خالد، ٢٠١٦، صفحة ٢٥).

ويعرفها النعيمي (٢٠١٠) "بأنها كل العقبات والمشكلات التي تواجه المدرسين والتي تؤثر عليهم بشكل سلبي في عملية تدريس المادة التعليمية وتقف حائلاً دون تحقيق أهداف التدريس".

معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال:

لقد شهدت المؤسسات التعليمية الكثير من معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الحديثة والتي كانت من أهم الأسباب في ضعف سير العملية التعليمية داخل المؤسسة التعليمية، ومن أهمها ما يلي:

أولاً: المعوقات المرتبطة بالبيئة التعليمية والتي تحدث عنها جناني (٢٠١٨) وهي كما يلي:

١. معوقات مرتبطة بضعف الأماكن التعليمية التي يتم من خلالها تطبيق الاستراتيجيات الحديثة كغرف مصادر التعليم وذلك من أجل استخدام أجهزة الحاسب الآلي وجهاز العرض الصوري.
٢. معوقات مرتبطة بقلّة المصادر التعليمية في مكتبة الجامعة.
٣. معوقات مرتبطة بقلّة الوسائل التعليمية اللازمة من أجل ممارسة استراتيجيات التدريس بشكل جيد في البيئة الصفية.
٤. معوقات مرتبطة بالإدارة الجامعية وعدم إشرافهم على سير العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية.

ثانياً: المعوقات المرتبطة بالمنهاج والتي تحدث عنها سيفين (even, ٢٠١٤)، وهي كما يلي:

١. معوقات مرتبطة بكثافة محتوى المادة التعليمية والتي تؤثر على طريقة اختيار الأستاذ لاستراتيجيات التدريس.
٢. معوقات مرتبطة بعدم التنوع في الأنشطة التعليمية أثناء شرح المادة التعليمية مما يؤثر على فهم الطالب للمادة التعليمية المعروضة، ويجعله غير قادر على تخيل المادة وحفظها.
٣. معوقات مرتبطة بضعف عنصر التشويق وزيادة الدافعية نحو التعلم في محتوى المادة التعليمية، ويعود هذا إلى استخدام أسلوب السرد في محتوى المنهج الدراسي.
٤. معوقات مرتبطة بعدم وضوح هدف المنهج الدراسي وضعف أسلوب عرضه في الكتاب المدرسي وهذا يؤثر على استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس (سميرة، ٢٠١٤)

ثالثاً: المعوقات المرتبطة بالمعلم والتي تحدث عنها عطار (٢٠٠١)، وهي كما يلي:

١. المعوقات المتعلقة بقلّة الفرص التدريبية المتاحة للمعلمين من أجل استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.
٢. المعوقات المرتبطة بغياب دافعية الاساتذة وتحفيزهم من أجل استخدام استراتيجيات التدريس الفعال.
٣. معوقات مرتبطة بخبرة الأستاذ وقدراته في استخدام الاستراتيجيات التقليدية بدل الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
٤. المعوقات المرتبطة بصعوبة تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل بعض المعلمين.

رابعاً: المعوقات المرتبطة بالطلاب والتي أشار إليها مرابط وبودبزة (٢٠١٠)، وهي كما يلي:

١. معوقات مرتبطة بعدم رغبة الطالب لإنجاز بعض المهام والواجبات التي تتطلبها استراتيجيات التدريس الحديثة.
٢. معوقات مرتبطة بعدم تدريب الطلبة للبحث عن المعرفة من خلال المصادر التعليمية الحديثة وهذا يضعف استخدام استراتيجيات التدريس.
٣. معوقات مرتبطة بعدم تقبل الطلبة لاستراتيجيات التدريس الحديثة وذلك بسبب كثرة المهام والواجبات الموكلة لهم.
٤. المعوقات المرتبطة بضعف مشاركة الطلبة وتخوفهم من استراتيجيات التدريس الحديثة

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التدريس الفعال:

هدفت دراسة المصري (٢٠١٤، Masr ALi) إلى معرفة أثر استخدام العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب مرحلة الاولى في الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً، تم استخدام المنهج الشبه تجريبي في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) α = لطلبة المجموعة التجريبية التي تم تدريسهم باستخدام استراتيجية العصف الذهني، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعة التجريبية والضابطة في كل مهارات التفكير الإيجابي ولصالح المجموعة التجريبية. (Masri Al، ٢٠١٩)

وهدفت دراسة (شيل وماشريو ويانميز (C & ilMaccario, ٢٠١٧Yanmaz) إلى معرفة طرق تصميم وتقييم استراتيجيات التدريس الفعال المتعلقة بتدريس مادة العلوم المبتكرة للتعليم غير الرسمي في متاحف التاريخ الطبيعي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا في الجامعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب في مرحلة الاولى لديهم آراء إيجابية بشكل عام حول تعرضهم لاستراتيجيات التدريس الفعال. وذكروا أن استراتيجيات التدريس الفعال يمكن أن تقدم مساهمات مختلفة في تطويرهم المهني الطلاب كما ونعتقد أن أنشطة ما قبل الزيارة الميدانية يمكن أن تعزز التعلم الهادف خلال زيارة المتحف، كما ويمكن أن تكون استراتيجيات التدريس الفعال التي تجمع بين أوراق العمل وأنشطة الفنون البصرية أدوات تعليمية جيدة لتحويل المتاحف إلى بيئات تعليمية تعزز أنشطة التعلم والتدريب التي تركز على المتعلم، ويمكن أن تعزز أنشطة المتابعة أيضا ونقل التعلم وحفظه في المتاحف. (Warthen, ٢٠١٧).

الدراسات المتعلقة بمعوقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال:

هدفت دراسة أجراها الحارثي عام ٢٠١٨ إلى تحديد أبرز العقبات التي تواجهها المعلمات في تدريس الطلاب الموهوبين في مدارس جدة الثانوية والإعدادية عند استخدام استراتيجيات التدريس المتمايز. وسعت هذه الدراسة إلى بحث تأثير الجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة التدريسية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وصمموا استبيانًا لجمع البيانات. وُرِّع الاستبيان على ستين طالبًا وطالبة جامعيين تم اختيارهم عشوائيًا في جدة. أظهرت النتائج أن مستوى العقبات التي تواجه تدريس الطلاب الموهوبين كان متوسطًا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى العقبات المُدركة أمام استراتيجيات التدريس المتمايز بين المتدربين من مختلف الأجناس والخلفيات التعليمية والخبرات التدريسية.

أجرى جيانغ (٢٠١٦) دراسة في جامعة الصين للتكنولوجيا للتخفيف من قلق الكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية من خلال استراتيجيات التعلم التعاوني. استخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، مع عينة مكونة من ١٢٠ متعلمًا قُسموا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (التعلم التعاوني) ومجموعة ضابطة (التعلم المستقل). أظهرت النتائج ما يلي:

ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات:

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، في موضوع أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاولى في الجامعات، والمعوقات التي تواجه المعلمين في ممارسه هذه الاستراتيجيات، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على حد علم الباحث التي تجمع بين استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في البيئة الجامعية. وأهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة هي العينة التي اختارها الباحث والمتعلقة بمعلمي المرحلة الاولى في الجامعات، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة إلى أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاولى والمعوقات التي تواجههم في استخدامها، كما تتميز هذه الدراسة بظروف إجرائها المكانية والزمانية في الجامعات للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

منهجية الدراسة : اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم استخدام بطاقة الملاحظة والاستبانة لجمع بيانات الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة منعينة من طلاب المرحلة الاولى في الجامعات في العام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طال وطالبة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقام الباحث باختيار (٣٠) طالب بطريقة عشوائية قصدية وتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم بينما تم اختيار (٣٠) طالبة لتوزيع الاستبانة عليهم بشكل لجمع البيانات، كما تم استرداد جميع الاستبانات بشكل صالح للتحليل ونسبة استرداد (١٠٠%) والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها الديمغرافية.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الديمغرافية

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	80	47.1%
	أنثى	90	52.9%
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	75	44.1%
	سنوات 5-10	48	28.2%
	أكثر من ١٠ سنوات	47	27.6%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	141	82.9%
	دبلوم عالي	14	8.2%
	ماجستير	15	8.8%
المجموع		170	100%

أداتا الدراسة:

بطاقة الملاحظة

قام الباحث بإعداد وتطوير بطاقة ملاحظة للكشف عن مدى ممارسة الاساتذة الجامعات لاستراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مناهج الطرائق في الجامعات الحكومية، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلقة بموضوع الدراسة، وكما تدرج تقييم فقرات بطاقة الملاحظة لتشمل (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جداً)، كما اشتملت بطاقة الملاحظة على عدد من الاسئلة الشخصية وعددها ثلاثة اسئلة تتعلق بالجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، بالإضافة الى عدد من استراتيجيات التدريس الفعال وهي: (التعلم التعاوني، المحاكاة، الحوار والمناقشة، لعب الادوار، التمثيل الدرامي، الالعب التعليمية، الاستنتاج، العصف الذهني التعلم باستخدام الحاسوب، الاستقراء، التعلم الذاتي، التعلم المدمج، الاستقصاء، الزيارات الميدانية، المشروع، القصص)، وللتحقق من ثبات البطاقة وصدقها تم اجراء الاجراءين الآتيين:

صدق بطاقة الملاحظة : للتأكد من الصدق الظاهري لطاقة الملاحظة تم عرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين والبالغ عددهم (٧) أساتذة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وعدد من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وبناءً على تعليقاتهم وملاحظاتهم تم اضافة بعض الاستراتيجيات وحذف البعض الاخر وتعديل بعضها لتخرج البطاقة بصورتها النهائية.

ثبات بطاقة الملاحظة : للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة تم تطبيق طريقة اختبار - إعادة تطبيق الاختبار (Test-Retest) على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (١٣) معلم بفواصل زمني مدته اسبوعان لقياس مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون أظهرت النتائج تمتع بطاقة الملاحظة بمعامل ثبات مرتفع والذي بلغ (٠.٨٦٧) مما يدل على ثباتها وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير النتائج.

الاستبانة : استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها، حيث تم إعدادها بالرجوع إلى الأدبي النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء فضلاً عن المعلومات التوضيحية في بدايتها كما هو موضح أدناه:

١. **الجزء الأول:** اشتمل على البيانات المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة وهي الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.
٢. **الجزء الثاني:** وتآلف من العبارات المتعلقة بأثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس طرائق التدريس في الجامعات عددها (١٠) فقرة.
٣. **الجزء الثالث:** وتضمن العبارات المتعلقة بمعوقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس في الجامعات، وتكون المقياس من أربعة مجالات هي: مجال المعوقات المرتبطة بتنظيم بيئة التعليم والذي يشمل (٥) فقرات، ومجال المعوقات المرتبطة بالمعلمين والذي يتألف من (٥) فقرات، ومجال المعوقات المرتبطة بالطلاب الذي يشمل (٤) فقرات، ومجال المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية والذي يشمل (٦) فقرات.

كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتوصيف درجة البدائل التي استخدمتها أداة الدراسة ولمنح أفراد عينة الدراسة مرونة أكثر في تقييم استجاباتها حول فقرات الدراسة، وتمثلت بدائل مقياس ليكرت بما يلي: و (٥) ويمثل درجة موافق وبشدة و (٤) ويمثل درجة موافق و (٣) ويمثل درجة متوسطة و (٢) ويمثل درجة غير موافق و (١) ويمثل درجة غير موافق بشدة.

صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العراقية، إلى جانب عدد من المختصين في مجال مناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الفقرات ووضوحها وصياغتها اللغوية ومراعاة صحة المعلومات الواردة فيها، وملائمتها لمجالات الدراسة وتحديد مدى انتمائها لديها، كما تم الأخذ بملاحظات وتعليقات المحكمين بنسبة اتفاق (٨٠%) أو أكثر وإجراء التعديل اللازم على فقرات الاستبانة سواء أكان ذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة:

تمَّ التحقُّق من ثبات أداة الدراسة في قياس المتغيِّرات من خلال استخراج قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) ، إذ أن النَّتِيجَة تقبل إحصائيًّا فيما إذا كانت أكبر من (٠.٦٠)، والجدول الآتي يبين قيم معامل كرونباخ ألفا لجميع أبعاد الدراسة وللأداة ككل.

جدول (٢) قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة

عدد الفقرات	قيمة Cronbach Alpha	المقياس
11	0.905	أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية
20	0.936	معيقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية
5	0.843	المعيقات المرتبطة بتنظيم بيئة التعليم
5	0.852	المعيقات المرتبطة بالمعلمين
4	0.774	المعيقات المرتبطة بالطلاب
6	0.880	المعيقات المرتبطة بالمناهج الدراسية
31	0.907	الأداة ككل

تظهر نتائج الجدول (٤) أن معامل الاتساق الداخلي لجميع لمقياسي الدراسة قد بلغ (٠.٩٠٥) و (٠.٩٣٦) وبلغت للأداة ككل (٠.٩٠٧)، بينما تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات مقياس المعوقات ما بين (٠.٧٧٤ - ٠.٨٨٠) مما يدل على أنها أكبر من (٠.٦٠) الأمر الذي يعني تمتعها بمعامل ثبات عالي، مما يعكس صلاحية أداة الدراسة على تحقيق أهداف الدراسة.

المتغير التابع:

- أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية.
- معيقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية.

المعالجات الإحصائية:

- استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية للإجابة عن أسئلة الدراسة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، حيث تم إجراء الأساليب الإحصائية الآتية:
- معامل الاتساق الداخلي: (Cronbach alfa) لقياس ثبات أداة الدراسة
 - لوصف خصائص عينة الدراسة تم استخراج مقاييس الإحصاء الوصفي (descriptive statistic) والمتمثلة في استخراج النسب المئوية والتكرارات
 - استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداتي الدراسة
 - استخدام اختبار التباين الثنائي لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما هي استراتيجيات التدريس الفعال المقترح ممارستها من قبل معلمي المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية .
- للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستراتيجيات التدريس الفعالة التي تم تحديدها في بطاقة الملاحظة والجدول الآتي يبين ذلك.
- أن المتوسط الحسابي العام لدرجة استخدام استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية بلغ (٢.١٦) بانحراف معياري (٠.٢٤١) وهذا يمثل درجة استخدام منخفضة، واحتلت استراتيجية الحوار والمناقشة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وبدرجة مرتفعة وبانحراف معياري (٠.٧٨٦)، تلتها في المرتبة الثانية

استراتيجية العصف الذهني بمتوسط حسابي (٣.٦٥) ودرجة متوسطة وانحراف معياري (٠.٧٤٥)، وجاءت استراتيجية الزيارات الميدانية بمتوسط حسابي (١.١٥) بدرجة منخفضة وانحراف معياري (٠.٣٦٦). وتعزى هذه النتيجة الى أن هناك العديد من التحديات التي قد تحول دون تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس اللغة العربية من أهمها عدم توفر البنية التحتية اللازمة لدعم هذه الاستراتيجيات، وعدم امتلاك المعلمين للمهارات والقدرات اللازمة لتطبيق الاستراتيجيات فضلاً عن قابلية الطلبة والمعلمين واستعدادهم لتغيير والتوجه نحو استراتيجيات التعلم الذاتي والتشاركي بدلاً من التلقين. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الطوره، ٢٠١٥) التي أشارت إلى أن مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة (أحميس، ٢٠١٥) التي أشارت الى أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولى لمسارات التدريس الفعال للقراءة جاءت بدرجة مرتفعة.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: "ما أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في ؟".

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب، والدرجة لجميع فقرات مقياس أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات مقياس أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مناهج اللغة العربية

الرقم	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١	مرتفعة	8	0.687	4.23	تجذب انتباه المتعلمين وتزيد رغبتهم في فهم محتوى المادة التعليمية
٢	مرتفعة	4	0.772	4.26	تساعد استراتيجيات التدريس إلى الزيادة والتطور
٣	مرتفعة	2	0.687	4.28	تراعي مشكلات المتعلمين وفروقه الفردية داخل الصف الواحد
٤	مرتفعة	9	0.687	4.23	تعزز من خبرات المعلمين وتنمي قدراتهم التعليمية
٥	مرتفعة	7	0.744	4.25	تؤثر على نمو تفكير المتعلمين وتزيد خبراتهم
٦	مرتفعة	1	0.665	4.31	تشجع استراتيجيات التدريس الجيدة التعاون بين الطلاب
٧	مرتفعة	6	0.680	4.26	تشجع استراتيجيات التدريس الجيدة التعلم النشط
٨	مرتفعة	3	0.652	4.27	تزود استراتيجيات التدريس الجيدة المعلم بتعليقات قيمة حول تقدم الطلاب؛ وبالتالي يمكن إجراء تعديل لتحسين تعلم الطلاب.
٩	مرتفعة	10	0.797	4.21	تشجع استراتيجيات التدريس الطلاب على التعبير عن وجهات نظرهم المتنوعة
١٠	مرتفعة	5	0.709	4.26	تشجع استراتيجيات التدريس الجيدة على إقامة علاقة في الفصل مع المتعلمين
١١	مرتفعة	11	0.795	4.16	تعزز استراتيجيات التدريس الجيدة الثقة بالنفس، واحترام الذات وتؤكد على أهمية الثقة للمعلمين الجدد والتي يمكن أن تُبنى على التخطيط الجيد، والأهداف الواضحة

تظهر نتائج الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام لمقياس أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية بلغ (٤.٢٥) بانحراف معياري (٠.٥١٤) وهذا يمثل درجة مرتفعة، واحتلت الفقرة رقم (٦) المرتبة الأولى والتي تنص على "تشجع استراتيجيات التدريس الجيدة التعاون بين الطلاب" بمتوسط حسابي (٤.٣١) ودرجة مرتفعة وبانحراف معياري (٠.٦٦٥)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣) والتي تنص على "تراعي مشكلات المتعلمين وفروقه الفردية داخل الصف الواحد" بمتوسط حسابي (٤.٢٨) ودرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٦٨٧)، وجاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "تعزز استراتيجيات التدريس الجيدة الثقة بالنفس، واحترام الذات وتؤكد على أهمية الثقة للمعلمين الجدد والتي يمكن أن تُبنى على التخطيط الجيد، والأهداف الواضحة" بمتوسط حسابي (٤.١٦) بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (٠.٧٩٥). وتعزى هذه النتيجة إلى دور استراتيجيات التدريس الفعالة في الحفاظ على النمو في التدريس من خلال إشراك الاستمرار في التعلم، كما أنها تسهم في الاستمرار في التحسين من خلال تحفيز تفكيرهم من خلال الاستفادة من الفرص لتعلم مناهج جديدة للتدريس والتفكير في تدريسهم باستمرار وإجراء تغييرات بناءً على تلك الأفكار. كما تؤدي استراتيجيات التدريس الفعالة إلى استخدام أكثر أنواع المعرفة فائدة والتي بدورها ستحقق نتائج تعليمية جيدة ومثمرة، كما تعزز استراتيجيات التدريس الفعالة من المشاركة والتعلم الذاتي وتحفز الطلبة على التفكير وتثير رغبتهم وتشجعهم للتعلم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة. (Çil, Yanmaz, & Maccario, ٢٠١٦, pp. ٣٢٥-٣٤١) التي أشارت إلى أن المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة لديهم آراء إيجابية بشكل عام حول تعرضهم لاستراتيجيات التدريس الفعال، وذكروا أن استراتيجيات التدريس الفعال يمكن أن تقدم مساهمات مختلفة في تطورهم المهني للمعلمين، ودراسة (Warthen, 2017) التي بينت أن استراتيجيات التدريس الفعالة مفيدة في مساعدة المعلمين على زيادة تحصيل الطلاب في الرياضيات بالإضافة إلى شعورهم بالفعالية الذاتية في قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة في العملية التعليمية.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: "ما تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لمعوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال في الجامعات العراقية؟".

وللإجابة عن سؤال الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب، ودرجة الاستخدام للأبعاد ولجميع الفقرات، والجدول الآتي توضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمعوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال في الجامعات العراقية

الرقم	الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١	مرتفعة	0.631	0.687	4.31	المعوقات المرتبطة بتنظيم بيئة التعليم
٢	مرتفعة	0.624	0.772	4.19	المعوقات المرتبطة بالمعلمين
٣	مرتفعة	0.618	0.687	4.06	المعوقات المرتبطة بالطلاب
٤	مرتفعة	0.638	0.687	4.07	المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية
٥	مرتفعة	0.538	0.744	4.16	المتوسط الحسابي العام لمعوقات ممارسة استراتيجيات التدريس الفعال في الجامعات العراقية

يُبين الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام للعوائق التي تحول دون تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة في الجامعات العراقية بلغ ٤.١٦، بانحراف معياري قدره ٠.٥٣٨، مما يشير إلى مستوى مرتفع نسبياً. وقد احتلت العوائق المتعلقة ببيئة التعلم المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره ٤.٣١، وانحراف معياري قدره ٠.٦٣١، مما يشير أيضاً إلى مستوى مرتفع نسبياً. وجاءت العوائق المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره ٤.١٩، وانحراف معياري قدره ٠.٦١٩، مما يشير أيضاً إلى مستوى مرتفع نسبياً. أما العوائق المتعلقة بالطلاب فقد احتلت المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي قدره ٤.٠٦، وانحراف معياري قدره ٠.٦١٨، مما يشير أيضاً

إلى مستوى مرتفع نسبياً. ويُبين الجدول أدناه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل بند في الجزء الأول (العوائق المتعلقة ببيئة التعلم). ويُعزى هذا إلى أن الانتقال إلى استراتيجيات التدريس الفعالة يتطلب تخطيطاً دقيقاً وبرامج تدريبية متخصصة لتحقيق أفضل النتائج. إضافةً إلى ذلك، لا تزال العديد من الجهات التعليمية متمسكة بأساليب التدريس التقليدية، لاعتقادها بأنها الأكثر نجاحاً، وذلك لتجنب صعوبات التطبيق، متجاهلةً تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي أثبتت فعاليتها، وهو ما يفسر هذه النتيجة. وتتفق هذه النتيجة مع بحث المُقْطِي (٢٠١٨)، الذي أظهر أن تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مقررات علوم الشريعة الإسلامية في المرحلة التأسيسية لنظام التعليم المعياري يواجه عقباتٍ عديدة..

النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية تعزى للجنس والخبرة؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في لواء وادي موسى حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة كما هو موضح في جدول ٥.

جدول (٨)

تحليل التباين الثنائي لأثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة

الدلالة الاحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
390.	742.	201.	1	201.	الجنس
700.	358.	097.	2	194.	سنوات الخبرة
		271.	144	38.957	الخطأ
			150	2743.736	الكلّي

ج يتبين من الجدول ٥ ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة في أثر استراتيجيات التدريس الفعال ومعيقاتها في تدريس مناهج اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الجامعات العراقية. وتعزى هذه النتيجة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أثر استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مناهج اللغة العربية لا تعتمد على خصائصهم الديموغرافية بقدر اعتمادها على التوجه الفكري والرغبة نحو تطوير عملية التعليم من خلال امتلاك واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة التي تسهم في استثارة رغبة المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كما أن استخدام استراتيجيات التدريس الفعال تعتمد على المعايير الشخصية للمعلم وهي الإلتزام الإنفعالي، وقوة الملاحظة وسرعة البديهة، والقدرة على حسن المظهر والسلوك، وحل المشكلات، والموضوعية في التصرف والكلام. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الطوره، ٢٠١٥) التي بينت أنه لا يوجد أثر للخبرة حول معرفة مستوى ممارسة التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات تربية الشوبك، ودراسة (العمرات والطويس، ٢٠١٤) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي، والنوع، في تقدير مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الخامس والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام استراتيجيات التدريس الفعال تعزى للجنس والخبرة؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي على المجالات والمقاييس ككل كما هو

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها، توصي الدراسة بما يلي:

١. التخطيط الدقيق والمنظم لاستخدام استراتيجيات التدريس الفعال واختيار أنسبها وأكثر ملائمة لمواضيع الدروس وقدرات الطلبة وميولهم.
٢. توفير البنية التحتية التي يتطلبها تطبيق استراتيجيات التدريس الفعال كغرف مصادر التعليم، الى جانب توفير المصادر والوسائل التعليمية اللازمة لذلك.
٣. عقد البرامج والورشات التدريبية لتأهيل المعلمين وتمكينهم من الاستخدام السليم لاستراتيجيات التدريس الفعالة.
٤. توجيه الجهات المختصة بإعداد المناهج الدراسية بضرورة التوفيق بين محتويات المنهج واستراتيجيات التدريس وتضمينها داخلها.

- Al Masri, A. (2019). *The Impact of Using Brainstorming in the Development of Creative Thinking and Achievement in the English Language of the 10th Grade Students at King Abdullah II Schools of Excellence in Amman.*(12) 2, 8. International Education Studies.
- Çil, E., Maccario, N., & Yanmaz, D. (2016). *Design, Implementation and Evaluation of Innovative Science Teaching Strategies for Non-Formal Learning in a Natural History Museum, , (34)3.* Research in Science & Technological Education.
- Warthen, S. V. (2017). *Instructional Strategies of Effective Mathematics Teachers of African American Upper Elementary Students. ProQuest LLC, Ed.D. Dissertation, . Walden University.*
- أريان، ب. (2011). التفكير باستخدام الحاسوب في تعليم الرياضيات. ر. دار ديون للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، ع. أ. (2015). استراتيجيات الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات العربية. عمان: دار غيداء.
- إسماعيل، ع. أ. (2015). استراتيجيات الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات العربية. ا. عمان: دار غيداء.
- إيهاب، ع. ط. (2013). أسس وأساليب التعليم الذاتي. الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- تيسير، أ. (2012). أثر تدريب معلمي الرياضيات على استخدام نموذج مقترح في التعليم الفعال في اكتسابهم بعض مهارات التدريس وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، ، 3. 4 المجلة التربوية المتخصصة.
- خالد، أ. (2016). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- ريم، أ. (2018). معوقات استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة السعودية من وجهة نظرهم، ، 32(128) المجلة التربوية.
- سميرة، أ. م. (2014). التعليم المدمج: بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. الرياض: الأكاديمية العربية للنشر.
- شاهر، أ. ش. (2008). استراتيجيات التدريس. عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع.
- عبد السلام، أ. (2017). الكتابة الوظيفية. الإمارات: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- فاضل، ع. (2015). التربية الرياضية الحديثة. الرياض: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- كامل، ع. أ. (2011). فعالية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، ، 47(1) مجلة الفتح.
- لمياء، خ. (2018). التعلم النشط. لبنان: دار نشر يسطرون.
- نادية، أ. (2013). التعلم المعرفي واستراتيجيات معالجة المعلومات. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- وجيه، ق. ع. (2010). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة. القاهرة: دار جامعة الأزهر.